

فضائل الشيعة ص : ١

فضائل الشيعة

تأليف دانشمند بزرگ أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی

مشهور به صدوق

فضائل الشيعة ص : ٣

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلواته على محمد و آله الطاهرين

قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی الفقیه رضی الله عنه

١- قال حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسین المؤدب عن أحمد بن

علی الأصفهانی عن محمد بن أسلم الطوسی قال حدثنا أبو رجاء عن نافع عن ابن عمر

قال سألت النبی ص عن علی بن أبی طالب ع فغضب ص ثم قال ما بال أقوام یذكرون من

منزلته من الله کمزلتی إلا و من أحب علیا أحبنی و من أحبنی فقد رضی الله عنه و من

رضی الله عنه كافأه الجنة ألا و من أحب علیا لا یخرج

فضائل الشيعة ص : ٤

من الدنيا حتی یشرب من الکوثر و یأکل من طوبی و یرى مكانه فی الجنة ألا و من

أحب علیا قبل صلاته و صیامه و استجاب له دعاه ألا و من أحب علیا استغفرت

له الملائكة و فتحت له أبواب الجنة الثمانية یدخلها من أى باب شاء بغير حساب ألا و

من أحب علیا أعطاه الله كتابه بیمينه و حاسبه حساب الأنبياء ألا و من أحب علیا هون

الله علیه سكرات الموت و جعل قبره روضة من ریاض الجنة ألا و من أحب علیا أعطاه

الله بكل عرق فی بدنه حوراء و شفع فی ثمانین من أهل بيته و له بكل شعرة فی بدنه

حوراء و مدينة فی الجنة ألا و من أحب علیا بعث الله إليه ملك الموت كما یبعث إلى

الأنبياء و دفع الله عنه هول منكر و نكير و بیض وجهه و كان مع حمزة سيد الشهداء

ألا و من أحب علیا [لا یخرج من الدنيا حتی یشرب من الکوثر

فضائل الشيعة ص : ٥

و یأكل من طوبی] أثبت الله فی قلبه الحکمة و أجرى علی لسانه الصواب و فتح الله

علیه أبواب الرحمة ألا و من أحب علیا سمى فی السماوات و الأرض أسیر الله ألا و من

أحب علیا ناداه ملك من تحت العرش یا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك

الذنوب كلها ألا و من أحب علیا جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من

أحب عليا وضع على رأسه تاج الملك و ألبس حلة الكرامة ألا و من أحب عليا جاز على الصراط كالبرق الخاطف ألا و من أحب عليا كتب له براءة من النار و جواز على الصراط و أمان من العذاب و لم ينشر له ديوان و لم ينصب له ميزان و قيل له ادخل الجنة بلا حساب ألا و من أحب عليا صافحته الملائكة و زارته الأنبياء و قضى الله له كل حاجة ألا و من أحب آل محمد أمن من الحساب و الميزان و الصراط ألا و من فضائل الشيعة ص : ٦

مات على حب آل محمد فأنا كفيhle بالجنة مع الأنبياء ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة قال أبو رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا و يقول هو الأمل [الأصل]

٢- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعد عن جابر عن علي بن الحسن عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن أبيه ع قال قال رسول الله ص حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة عند الوفاة و في القبر و عند النشور و عند الكتاب و عند الحساب و عند الميزان و عند الصراط

٣- حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم الشيعري عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص أثبتكم قدما على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي

٤- حدثنا الحسين بن إبراهيم رحمه الله عن هشام بن حمزة الثمالي فضائل الشيعة ص : ٧

عن أبي جعفر محمد بن علي عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لعلي ع ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدمه على الصراط إلا ثبت له قدم حتى أدخله الله بحبك الجنة

٥- حدثنا علي بن أحمد بن الحسين القزويني أبو الحسن المعروف بابن مقبر عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب عليا في حياته و بعد موته كتب الله عز و جل له الأمن و الإيمان ما طلعت شمس أو غربت و من أبغضه في حياته و بعد موته مات موته جاهلية و حوسب بما عمل

٦- حدثنا محمد بن أحمد بن علي الأسدي المعروف بابن جرادة البردعي قال حدثنا رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

ع قالت حدثني أبي إسحاق بن موسى بن جعفر قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن

فضائل الشيعة ص : ٨

أربعة أشياء عن شبابه فيما أبلاه و عن عمره فيما أفناه و عن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفقه و عن حبنا أهل البيت

٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن ظبيان عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوسا مع رسول الله ص إذ أقبل إليه رجل فقال يا رسول الله أخبرني عن قوله عز و جل لإبليس أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ فمن هو يا رسول الله الذي هو أعلى من الملائكة فقال رسول الله ص أنا و علي و فاطمة و الحسن و الحسين كنا في سرادق العرش نسبح الله و تسبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عز و جل آدم بألفى عام فلما خلق الله عز و جل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له و لم يأمرنا بالسجود فسجد الملائكة كلهم إلا إبليس فإنه أبى و لم يسجد فقال الله تبارك و تعالى أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ عني من هؤلاء الخمسة المكتوبة أسماؤهم في سرادق

فضائل الشيعة ص : ٩

العرش فنحن باب الله الذي يؤتى منه بنا يهتدى المهتدى فمن أحبنا أحبه الله و أسكنه جنته و من أبغضنا أبغضه الله و أسكنه ناره و لا يحبنا إلا من طاب مولده

٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال خرجت أنا و أبي ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بأناس من أصحابه بين القبر و المنبر قال فدنا منهم و سلم عليهم و قال إني و الله لأحب ريحكم و أرواحكم فأعينوا على ذلك بورع و اجتهاد و اعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع و الاجتهاد من ائتم منكم يقوم فليعمل بعملهم ائتم شيعة الله و ائتم أنصار الله و ائتم السابقون الأولون و السابقون الآخرون و السابقون في الدنيا إلى محبتنا و السابقون في الآخرة إلى الجنة ضمنت لكم الجنة بضمان الله عز و جل و ضمان النبي ص و ائتم الطيبون و نساؤكم الطيبات

فضائل الشيعة ص : ١٠

كل مؤمنة حوراء و كل مؤمن صديق بكم من مرة قال أمير المؤمنين ع لقنبر أبشروا و  
بشروا فو الله لقد مات رسول الله ص و هو ساخط على أمته إلا الشيعة ألا و إن لكل  
شيء شرفا و شرف الدين الشيعة ألا و إن لكل شيء سيذا و سيد المجالس مجالس  
الشيعة ألا و إن لكل شيء إماما و إمام الأرض أرض تسكنها الشيعة ألا و إن لكل شيء  
شهوة و إن شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها و الله لو لا ما فى الأرض منكم ما استكمل  
أهل خلافتكم طيبات و ما لهم فى الآخرة من نصيب كل ناصب و إن تعبد و اجتهد  
منسوب إلى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية من دعا لكم مخالفا فأجابه  
دعائه لكم و من طلب منكم إلى الله تبارك و تعالى اسمه حاجة فله مائة و من دعا دعوة  
فله مائة و من عمل حسنة فلا يحصى تضاعفا و من أساء

فضائل الشيعة ص : ١١

سيئة فمحمّد رسول الله ص حجته على تبعته و الله إن صائتمكم ليرفع فى رياض الجنة  
تدعو له الملائكة بالفوز حتى يفطر و إن حاجكم و معتمركم لخاصة الله عز و جل و  
إنكم جميعا لأهل دعوة الله و أهل ولايته لا خوف عليكم و لا حزن كلكم فى الجنة  
فتنافسوا الصالحات و الله ما أحد أقرب من عرش الله عز و جل بعدنا من شيعتنا ما  
أحسن صنع الله إليهم لو لا أن تفشلوا و يشمت به عدوكم و يعظم الناس ذلك لسلّمت  
عليكم الملائكة قبلا قال أمير المؤمنين يخرج أهل ولايتنا من قبورهم يخاف الناس و  
هم لا يخافون و يحزن الناس و هم لا يحزنون و قد حدثنى محمد بن الحسن بن الوليد  
رحمه الله بهذا الحديث عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع مثله إلا أن حديثه لم يكن  
بهذا الطول و فى هذه زيادة ليست فى ذلك و المعانى متقاربة

٩- عن أبى ذر رضى الله عنه قال رأيت رسول الله ص قد ضرب

فضائل الشيعة ص : ١٢

كتف على بن أبى طالب ع بيده و قال يا على من أحبنا فهو العربى و من أبغضنا فهو  
العلاج فشيعتنا أهل البيوتات و المعادن و الشرف و من كان مولده صحيحا و ما على  
ملة إبراهيم ع إلا نحن و شيعتنا و سائر الناس منها براء إن الله و ملائكته يهدمون  
سيئات شيعتنا كما يهدم القدوم البنيان

١٠- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن يزيد عن أيوب عن

عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ص حب على بن أبى طالب يأكل [الذنوب]

السيئات كما تأكل النار الحطب

١١- و بهذا الإسناد عن مستفاد بن محبى قال حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان القسقاط قال حدثنا محمد بن زياد عن عقبه عن عامر الجهنى قال دخل رسول الله ص المسجد و نحن جلوس و فينا أبو بكر و عمر و عثمان و على ع فى ناحية فجاء النبى ص فجلس إلى جانب على ع فجعل ينظر يمينا و شمالا ثم قال إن عن يمين العرش و عن يسار العرش لرجالا على منابر من نور

فضائل الشيعة ص : ١٣

تتلاً وجوههم نورا قال فقام أبو بكر و قال بأبى أنت و أمى يا رسول الله أنا منهم قال اجلس ثم قام إليه عمر فقال مثل ذلك فقال له اجلس فلما رأى ابن مسعود ما قال لهما النبى ص قام حتى استوى قائما على قدميه ثم قال بأبى أنت و أمى يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم بصفتهم قال ف ضرب على منكب على ع ثم قال هذا و شيعته هم الفائزون ١٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز و جل لأعذبن كل رعية فى الإسلام دانت بولاية إمام جائر ظالم ليس من الله و إن كانت الرعية فى أعمالها بارة تقية و لأغفون عن كل رعية فى الإسلام دانت بولاية إمام عادل من الله و إن كانت الرعية فى أعمالها ظالمة سيئة

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا المفضل عن أبى حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أنتم أهل تحية الله

فضائل الشيعة ص : ١٤

و سلامه و أنتم أهل أثره الله برحمته و أهل توفيق الله و عصمته و أهل دعوة الله و طاعته لا حساب عليكم و لا خوف و لا حزن

١٤- قال أبو حمزة و سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله و ولايته

١٥- قال أبو حمزة و سمعت أبا عبد الله ع يقول إنى لأعلم قوما قد غفر الله لهم و رضى عنهم و عصمهم و رحمهم و حفظهم من كل سوء و أيدهم و هداهم إلى كل رشد و بلغ بهم غاية الإمكان قيل من هم يا أبا عبد الله قال أولئك شيعتنا الأبرار شيعة على

١٦- و قال أبو عبد الله ع نحن الشهداء على شيعتنا و شيعتنا

فضائل الشيعة ص : ١٥

شهداء على الناس و بشهادة شيعتنا يجزون و يعاقبون

١٧- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال

قال رسول الله ص يا على إن الله وهبك حب المساكين و المستضعفين فى الأرض

فرضيت بهم إخوانا و رضوا بك إماما فطوبى لمن أحبك و صدق عليك و ويل لمن

أبغضك و كذب عليك يا على أنت العالم بهذه الأمة من أحبك فاز و من أبغضك هلك يا

على أنا المدينة و أنت بابها و هل تؤتى المدينة إلا من بابها يا على أهل مودتك كل

أواب حفيظ و كل ذى طمر لو أقسم على الله لبر قسمه يا على إخوانك كل طاهر و زكى

[طاو و ذاك] مجتهد يحب فيك و يبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله

يا على محبوب جيران الله فى دار الفردوس لا يتأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا على

أنا ولى لمن واليت و أنا عدو لمن عاديت يا على

فضائل الشيعة ص : ١٦

من أحبك فقد أحبنى و من أبغضك فقد أبغضنى يا على إخوانك الذبل الشفاء تعرف

الرهبانية فى وجوههم يا على إخوانك يفرحون فى ثلاثة مواطن عند خروج أنفسهم و

أنا أشاهدهم و أنت و عند المساءلة فى قبورهم و عند العرض و عند الصراط إذا سئل

سائر الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا يا على حربك حربى و سلمك سلمى و حربى حرب

الله من سالمك فقد سالم الله عز و جل يا على بشر إخوانك بأن الله قد رضى عنهم إذ

رضيك لهم قائدا و رضوا بك وليا يا على أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين يا

على شيعتك المبهجون و لو لا أنك و شيعتك ما قام لله دين و لو لا من فى الأرض لما

أنزلت السماء قطرها يا على لك كنز فى الجنة و أنت ذو قرنها شيعتك تعرف بحزب

الله يا على أنت و شيعتك القائمون بالقسط و خيرة الله من خلقه

فضائل الشيعة ص : ١٧

يا على أنا أول من ينفض التراب من رأسه و أنت معى ثم سائر الخلق يا على أنت و

شيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم و تمنعون من كرهتم و أنتم الآمنون يوم الفرع

الأكبر فى ظل العرش يفرح الناس و لا تفزعون و يحزن الناس و لا تحزنون فيكم نزلت

هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ

حَسْبِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمْ

الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَا عَلَى أَنْتَ وَشِيعَتِكَ تَطْلُبُونَ فِي  
الموقف و أنتم في الجنان تتنعمون يا على إن الملائكة و الخزان يشتاقون إليكم و  
إن حملة العرش و الملائكة المقربون ليخصونكم بالدعاء و يسألون الله بمحبتكم و  
يفرحون لمن قدم عليهم منهم كما يفرحون الأهل بالغائب

فضائل الشيعة ص : ١٨

القادم بعد طول الغيبة يا على شيعتك الذين يخافون الله في السر و ينصحونه في  
العالية يا على شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله و ما عليهم  
ذنب يا على إن أعمال شيعتك تعرض على كل يوم جمعه فأفرح بصالح ما يبلغني من  
أعمالهم و أستغفر لسيئاتهم يا على ذكرك في التوراة و ذكر شيعتك قبل أن يخلقوا  
بكل خير و كذلك في الإنجيل ليتعاضمون إليا و ما يعرفون شيعته و إنما يعرفونهم  
لما يجدونهم في كتبهم... يا على إن أصحابك ذكرهم في السماء أعظم من ذكر أهل  
الأرض لهم الخير فليفرحوا بذلك و ليزدادوا اجتهدا يا على أرواح شيعتك تصعد إلى  
السماء في رقادهم فتنظر الملائكة إليها كنظر الهلال شوقا إليهم لما يرون منزلتهم  
عند الله عز و جل يا على قل لأصحابك العارفين بك ينتزهون عن الأعمال التي يقرفها  
عدوهم فما من يوم و لا ليلة إلا و رحمة من الله تغشاهم فليجتنبوا الدنس

فضائل الشيعة ص : ١٩

يا على اشتد غضب الله على من قلاهم و برئ منك و منهم و استبدل بك و بهم و مال إلى  
عدوك و تركك و شيعتك و اختار الضلال و نصب الحرب لك و لشيعتك و أبغضنا أهل  
البيت و أبغض من والاك و نصرك و اختارك و بذل مهجته و ماله فينا يا على أقرئهم مني  
السلام من لم أر و لم يرني و أعلمهم أنهم إخواني الذين أشتاق إليهم فليلقوا علمي  
إلى من يبلغ القرون من بعدى و ليتمسكوا بحبل الله و ليعتصموا به و ليجتهدوا في  
العمل فإننا لا نخرجهم من هدى إلى ضلالة و أخبرهم أن الله عنهم راض و أنه يباهي  
بهم ملائكته و ينظر إليهم في كل جمعة برحمته و يأمر الملائكة أن يستغفروا لهم يا  
على لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم و يسمعون أني أحبك فحبوك بحبي إياك و دانوا  
الله عز و جل

فضائل الشيعة ص : ٢٠

بذلك و أعطوك صفو المودة من قلوبهم و اختاروك على الآباء و الإخوة و الأولاد و

سلكوا طريقك و قد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا و بذلوا المهج فينا مع الأذى و سوء القلب و معاشرته مع مضاضته ذلك فكن بهم رحيمًا و اقنع بهم فإن الله اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق و خلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا و ألزم قلوبهم معرفة حقنا و شرح صدورهم و جعلهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم و ميل الشيطان [السلطان] بالمكاره عليهم و اليألف كذا أيديهم الله و سلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به و الناس في غمرة الضلالة متحيرون في الأهواء عموًا عن الحجة و ما جاء من عند الله فهم يمسون و يصبحون في سخط الله و شيعتك على منهاج الحق و الاستقامة لا يستأنسون إلى من خالفهم ليست الدنيا منهم و ليسوا

فضائل الشيعة ص : ٢١

منها أولئك مصاييح الدجى أولئك مصاييح الدجى  
١٨- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه سليمان الديلمي قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ دخل عليه أبو بصير و قد حضره النفس فلما أن أخذ مجلسه قال أبو عبد الله ع ما هذا النفس العالى قال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سننى و دق عظمى و اقترب أجلى مع ما أنى لا أدرى على ما أرد عليه فى آخرتى قال له أبو عبد الله ع يا أبا محمد و إنك لتقول هذا قال قلت جعلت فداك فكيف لا أقول قال يا أبا محمد أ ما علمت أن الله تبارك و تعالى يكرم الشباب منكم و يستحى من الكهول قال الله يكرم الشباب منكم أن يعذبهم و من الكهول أن يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاص أم لأهل التوحيد قال فقال لا و الله إلا لكم خاصة دون العامة و فى الخبر أن الله تعالى يقول شيب المؤمنين نورى و أنا أستحى أن أحرق نورى بنارى و قد قيل الشيب حلية العقل و سمة الوقار قال قلت جعلت فداك فإننا

فضائل الشيعة ص : ٢٢

قد رمينا بشيء انكسرت له ظهورنا و ماتت له أفئدتنا و استحلّت به الولاء دماءنا فى حديث رواه لهم فقهاؤهم قال و قال أبو عبد الله ع الرفضة قال قلت نعم قال لا و الله ما هم سموكم به بل إن الله سماكم به أ ما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلا من بنى إسرائيل رفضوا فرعون إذ استبان لهم ضلالتهم و لحقوا بموسى إذ استبان لهم هداه



فسموا في عسكر موسى الراضة لأنهم رفضوا فرعون و كانوا أشد ذلك العسكر عبادة  
و أشدهم حبا لموسى و هارون و ذريتهما فأوحى الله إلى موسى أن أثبت لهم هذا  
الاسم في التوراة فإني سميتهم به و نحلتهم إياه فأثبت موسى الاسم لهم ثم ادخر الله  
هذا الاسم حتى نحلكموه يا أبا محمد رفضوا الخير و رفضتم الشر بالخير تفرق الناس  
كل فرقة فاستشعوا كل شعبة فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم محمد ص و سلم فذهبتهم  
حيث ذهب الله و اخترتم

فضائل الشيعة ص : ٢٣

من اختار الله و أردتم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا فأنتم و الله المرحومون  
المتقبل من محسنكم المجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله بما أنتم عليه لم يتقبل منه  
حسنه و لم يتجاوز عنه سيئه يا أبا محمد إن الله ملائكة تسقط الذنوب من ظهور شيعتنا  
كما تسقط الريح الورق عن الشجر في أوان سقوطه و ذلك قول الله عز و جل و  
الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ فَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ اللَّهُ لَكُمْ  
دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ما  
استثنى الله أحدا من أوصياء الأنبياء و لا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين و شيعته فقال  
في كتابه و قوله الحق يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَ لَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ  
أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

فضائل الشيعة ص : ٢٤

يعنى بذلك عليا و شيعته يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد  
ذكركم الله إذ يقول يا عبادي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ و الله ما أراد بهذا غيركم يا أبا  
محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه فقال إن  
عبادي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ و الله ما أراد بهذا إلا الأئمة و شيعتهم يا أبا محمد  
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال ذكركم الله في كتابه فقال فَأُولَئِكَ مَعَ  
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ  
رَفِيقاً و رسول الله ص في هذه الآية من النبيين و نحن في هذا الموضع الصديقون و  
الشهداء

فضائل الشيعة ص : ٢٥

و أنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله إذ حكى عن عدوكم و هو فى النار إذ يقول ما لنا لا نرى رجالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ما عنى و لا أراد بهذا غيركم إذ صرتم فى هذا العالم شرار الناس فأنتم و الله فى الجنة تحبرون و أنتم فى النار تطلبون يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ما من آية نزلت تقود إلى الجنة و تذكر أهلها بخير إلا هى فينا و فى شيعتنا و ما من آية نزلت تذكر أهلها بسوء و تسوق إلى النار إلا و هى فى عدونا و من خالفنا قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم ص إلا نحن و شيعتنا و سائر الناس من ذلك براء يا أبا محمد فهل سررتك

فضائل الشيعة ص : ٢٦

١٩- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى عباد بن سليمان عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله ع قال قلت جعلت فداك فلما اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ قال فقال من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة و نحن تلك العقبة من اقتحمها نجا قال فسكت ثم قال هلا أفيدك حرفا فيها خيرا من الدنيا و ما فيها قال قلت بلى جعلت فداك قال قوله تعالى فَكُ رَقَبَةً النَّاسِ كُلُّهُمْ عبيد النار غيرك و أصحابك فإن الله عز و جل فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت

٢٠- و بهذا الإسناد عن سليمان الديلمى عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع أنا الراعى راعى الأنعام أفترى الراعى لا يعرف غنمه قال فقام إليه جويرية قال يا أمير المؤمنين فمن غنمك قال صفر الوجوه ذبل الشفاه من ذكر الله

فضائل الشيعة ص : ٢٧

٢١- و بهذا الإسناد عن سليمان بن عنتمة بن أسلمة عن معاوية الدهنى قال قلت لأبى عبد الله جعلت فداك هذا الحديث الذى سمعته منك ما تفسيره قال و ما هو قلت إن المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية إن الله خلق المؤمنين من نوره و صنعهم من رحمته و اتخذ ميثاقهم لنا فى الولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه و أمه أبوه النور و أمه الرحمة إنما ينظر بذلك النور الذى خلق منه

٢٢- و بهذا الإسناد عن سليمان بن داود بن كثير الرقى قال دخلت على أبى عبد الله ع فقلت له جعلت فداك قوله تعالى وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ

اهْتَدَى فما هذا الهدى بعد التوبة و الإيمان و العمل الصالح قال فقال معرفة الأئمة و  
الله إمام كذا يا سليمان

فضائل الشيعة ص : ٢٨

٢٣- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سدير  
الصيرفى عن أبى عبد الله ع قال دخلت عليه و عنده أبو بصير و ميسرة و عدة من  
جلسائه فلما أن أخذت مجلسى أقبل على بوجهه و قال يا سدير أما إن ولينا ليعبد الله  
قائما و قاعدا و نائما و حيا و ميتا قال قلت جعلت فداك أما عبادته قائما و قائدا و حيا  
فقد عرفنا كيف يعبد الله نائما و ميتا قال إن ولينا ليضع رأسه فيرقد فإذا كان وقت  
الصلاة وكل به ملكين خلقا فى الأرض لم يصعدا إلى السماء و لم يريا ملكوتها  
فيصليان عنده حتى ينتبه فيكتب الله ثواب صلاتهما له و الركعة من صلاتهما تعدل ألف  
صلاة من صلاة الآدميين و إن ولينا ليقبضه الله إليه فيصعد ملكاه إلى السماء فيقولان  
يا ربنا عبدك فلان بن فلان انقطع و استوفى أجله و لأنت أعلم منا بذلك فأذن لنا  
نعبدك فى آفاق سمائك و أطراف أرضك قال فيوحى الله إليهما أن فى سمائى لمن  
يعبدنى و ما لى فى عبادته من حاجة بل هو أحوج إليهما و أن فى أرضى

فضائل الشيعة ص : ٢٩

لمن يعبدنى حق عبادتى و ما خلقت خلقا أحوج إلى منه فيقولان يا ربنا من هذا يسعد  
بحبك إياه قال فيوحى الله إليهما ذلك من أخذ ميثاقه بمحمد عبدى و وصيه و ذريتهما  
بالولاية اهبطا إلى قبر ولى فلان بن فلان فصليا عنده إلى أن أبعثه فى القيامة قال  
فيهبط الملكان فيصليان عند القبر إلى أن يبعثه الله فيكتب ثواب صلاتهما له و  
الركعة من صلاتهما تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين قال سدير جعلت فداك يا ابن  
رسول الله فأذن وليكم نائما و ميتا أعبد منه حيا و قائما قال فقال هيهات يا سدير إن  
ولينا ليؤمن على الله عز و جل يوم القيامة فيجيز أمانه

فضائل الشيعة ص : ٣٠

٢٤- و بهذا الإسناد عن سدير قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك يا ابن رسول الله  
هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا إذا أتاه ملك الموت ليقبض روحه جزع عند  
ذلك فيقول له ملك الموت يا ولى الله لا تجزع فو الذى بعث محمدا بالحق لأننا أبر بك  
و أشفق عليك من الوالد الرحيم لولده حين حضره افتح عينيك و انظر قال و يمثل له

رسول الله ص و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة هم رفقاؤك قال  
فيفتح عينيه و ينظر و تنادى روحه من قبل العرش يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى  
محمد و أهل بيته و ادخلي جنتي قال فما من شيء أحب إليه من انسلال روحه و اللحوق  
بالمنادى

٢٥- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد  
عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يؤتى بأقوام على منابر  
من نور تتلألأ وجوههم كالقمر ليلة البدر

فضائل الشيعة ص : ٣١

يغبطهم الأولون و الآخرون ثم سكت ثم أعاد الكلام ثلاثا فقال عمر بن الخطاب بأبى  
أنت و أمى هم الشهداء قال هم الشهداء و ليس هم الشهداء الذين تظنون قال هم  
الأوصياء قال هم الأوصياء و ليس هم الأوصياء الذين تظنون قال فمن أهل السماء أو  
من أهل الأرض قال هم من أهل الأرض قال فأخبرنى من هم قال فأوماً بيده إلى على ع  
فقال هذا و شيعته ما يبغضه من قريش إلا سفاحى و لا من الأنهار كذا إلا يهودى و لا من  
العرب إلا دعى و لا من سائر الناس إلا شقى يا عمر كذب من زعم أنه يحبنى و يبغض عليا  
٢٦- حدثنى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنى محمد بن  
الحسن الصفار عن محمد بن قيس و عامر بن السمط عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله  
ص يأتى يوم القيامة قوم عليهم ثياب من نور على

فضائل الشيعة ص : ٣٢

وجوههم نور يعرفون بآثار السجود يتخطون صفا بعد صف حتى يصيروا بين يدى رب  
العالمين يغبطهم النبيون و الملائكة و الشهداء و الصالحون قال له عمر بن الخطاب  
من هؤلاء يا رسول الله الذين يغبطهم النبيون و الملائكة و الشهداء و الصالحون  
قال أولئك شيعتنا و على إمامهم

٢٧- حدثنى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنى محمد بن  
الحسن الصفار عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن جده ع قال قال  
رسول الله ص لعلى يا على لقد مثلت إلى أمتى فى الطين حين رأيت صغيرهم و كبيرهم  
أرواحا قبل أن تخلق أجسادهم و إنى مررت بك و شيعتك فاستغفرت لكم فقال على يا  
نبى الله زدنى فيهم قال نعم يا على تخرج أنت و شيعتك من قبوركم و وجوهكم

كالقمر ليلة البدر و قد فرجت عنكم الشدائد و ذهبت عنكم الأحزان تستظلون تحت العرش تخاف الناس و لا تخافون و تحزن الناس و لا تحزنون و توضع لكم مائدة و الناس فى المحاسبة

فضائل الشيعة ص : ٣٣

٢٨- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد القبطى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول للناس أغفلوا قول رسول الله ص فى على فى يوم غدیر خم كما أغفلوا قوله يوم مشربة أم إبراهيم أتى الناس يعودونه فجاء على ع ليدنو من رسول الله ص فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله ص أنهم لا يفرجون لعلى ع قال يا معشر الناس هذا أهل بيتى تستخفون بهم و أنا حى بين ظهرانيكم أما و الله لئن غبت فإن الله لا يغيب عنكم إن الروح و الراحة و الرضوان و البشرى و الحب و المحبة لمن اتتم بعلى و تولاه و سلم له و للأوصياء من بعده حق على أن أدخلهم فى شفاعتى لأنهم أتباعى فمن تبعنى فإنه منى مثل جرى فى إبراهيم لأنى من إبراهيم و إبراهيم منى و دىنى دينه و سنتى سنته و فضله فضلى و أنا أفضل منه و فضلى له فضل تصديق قول ربى ذريةً بعضُها من بعضٍ و الله سميعٌ عليمٌ و كان

فضائل الشيعة ص : ٣٤

رسول الله ص قد أثبت رجله فى مشربة أم إبراهيم حين عاده الناس  
٢٩- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أبى داود الأعمى عن أبى عبد الله الجدلى قال قال على ع يا أبا عبد الله أ لا أحدثك بالحسنة التى من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة و السيئة التى من جاء بها أكبه الله على وجهه فى النار قال قلت بلى قال الحسنة حبا و السيئة بغضا

٣٠- و بهذا الإسناد عن الحسن بن على عن عاصم بن حميد عن إسحاق النحوى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله أدب نبيه ص على محبته إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ثم فوض إليه فقال ما آتاكم الرسولُ فخذوه و ما نهاكم عنه فَانْتَهُوا و قال مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ و إن رسول الله ص فوض

فضائل الشيعة ص : ٣٥

إلى على ع فائتمنه فسلمتم و جحد الناس فو الله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا و تصمتوا إذا صمتنا و نحن فيما بينكم و بين الله و الله ما جعل لأحد من خير فى خلاف أمره

٣١- و بهذا الإسناد عن الحسن بن علي بن علاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال  
إن ذنوب المؤمنين مغفورة لهم فليعمل المؤمن لما يستأنف أما إنها ليست إلا لأهل  
الإيمان

٣٢- و بهذا الإسناد عن أبي جعفر ع قال إن الله عز و جل يعطي الدنيا من يحب و  
يبغض و لا يعطي الآخرة إلا من أحب و إن المؤمن ليسأل ربه موضع سوط من الدنيا فلا  
يعطيه و يسأله الآخرة فيعطيه ما شاء و يعطي الكافر من الدنيا قبل أن يسأله ما شاء و  
يسأله موضع سوط في الآخرة فلا يعطيه إياه  
فضائل الشيعة ص : ٣٦

٣٣- و بهذا الإسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة  
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أنتم للجنة و الجنة لكم أسماؤكم الصالحون و  
المصلحون و أنتم أهل الرضا عن الله برضاه عنكم و الملائكة إخوانكم في الخير إذا  
اجتهدوا

٣٤- و بهذا الإسناد قال أبو عبد الله ع دياركم لكم الجنة و قبوركم لكم جنة للجنة  
خلقتكم و إلى الجنة تصيرون

٣٥- و بهذا الإسناد قال سمعته يقول إذا قام المؤمن في الصلاة بعث الله الحور  
العين حتى يحدقن به فإذا انصرف و لم يسأل الله منهن شيئا تفرقن و هن متعجبات  
٣٦- حدثني محمد بن الحسن الصفار عن الحارث بن محمد الأحول عن أبي عبد الله ع  
عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن رسول الله ص لما أسرى به قال لعلي ع يا علي إني  
رأيت في الجنة نهرا أبيض من اللبن و أحلى  
فضائل الشيعة ص : ٣٧

من العسل و أشد استقامة من السهم فيه أباريق عدد نجوم السماء على شاطئه قباب  
الياقوت الأحمر و الدر الأبيض ف ضرب جبرئيل بجناحه إلى جانبه فإذا هو مسك أذفر ثم  
قال و الذي نفس محمد بيده إن في الجنة لشجرا يتصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع  
الأولون و الآخرون بأحسن منه يثمر ثمرا كالرمان و تلقى الثمرة على الرجل فيشقها  
عن تسعين حلة و المؤمنون على كراسي من نور و هم الغر المحجلون أنت قائدهم يوم  
القيامة على الرجل نعلان شراكهما من نور يضيء أمامه حيث شاء من الجنة فبينما هو  
كذلك إذ أشرفت عليه امرأة من فوقه تقول سبحان الله يا عبد الله ما لك فينا دولة

فيقول من أنت فتقول إنا من اللواتي قال الله عز و جل فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ  
مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٍ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثم قال و الذي نفس محمد بيده إنه

فضائل الشيعة ص : ٣٨

ليجيئه كل يوم سبعون ألف ملك يسمونه باسمه و اسم أبيه

٣٧- حدثني محمد بن موسى بن المتوكل عن مالك بن الجهنى عن أبي عبد الله ع قال  
يا مالك ما ترضون أن تقيموا الصلاة و تؤدوا الزكاة و تكفوا أيديكم و تدخلوا الجنة  
ثم قال يا مالك إنه ليس من قوم ائتموا بإمام فى دار الدنيا إلا جاء يوم القيامة يلعنهم  
و يلعنونه إلا أنتم و من كان بمثل حالكم ثم قال يا مالك من مات منكم على هذا الأمر  
شهيد بمنزله الضارب بسيفه فى سبيل الله قال و قال مالك بينما أنا عنده ذات يوم  
جالس و أنا أحدث نفسى بشيء من فضلهم فقال لى أنتم و الله شيعتنا لا تظن أنك  
مفرط فى أمرنا يا مالك إنه لا يقدر على صفة الله أحد فكما لا يقدر على صفة الله  
فكذلك لا يقدر على صفة الرسول ص و كما لا يقدر على صفة الرسول فكذلك لا يقدر  
على صفتنا و كذلك لا يقدر على صفة المؤمن

فضائل الشيعة ص : ٣٩

يا مالك إن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما و الذنوب تنحاح  
عن وجوههما حتى يتفرقا و إنه لا يقدر على صفة من هو هكذا و قال إن أبى ع كان يقول  
لن تطعم النار من يصف هذا الأمر

٣٨- حدثني محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن جعفر بن عمر  
الكلبى قال قال أبو عبد الله ع ما أكثر السواد قال قلت له يا ابن رسول الله ما أكثر  
السواد فقال أما و الله ما يحج الله عز و جل غيركم و لا يصلى الصلاتين غيركم و لا  
يؤتى أجره مرتين غيركم و إنكم لدعاء الشمس و القمر و النجوم و لكم يغفر و منكم  
يتقبل

٣٩- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني الحسن بن محمد بن عامر  
عن الصباح بن سيابة عن أبى عبد الله ع قال إن الرجل ليحبكم و ما يدرى ما تقولون  
فيدخله الله الجنة و إن الرجل ليبغضكم و ما يدرى

فضائل الشيعة ص : ٤٠

ما تقولون فيدخله الله النار و إن الرجل ليملاً صحيفته من غير عمل قلت فكيف قال

يمر بالقوم ينالون منا و إذا رأوه قال بعضهم لبعض إن هذا الرجل من شيعتهم و يمر بهم الرجل من شيعتنا فيرمونه و يقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل

٤٠- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن منصور الصيقل قال كنت عند أبى عبد الله ع فى فسطاطه بمنى فنظر إلى الناس فقال يأكلون الحرام و يلبسون الحرام و ينكحون الحرام و لكن أنتم تأكلون الحلال و تلبسون الحلال و الله ما يحج غيركم و لا يتقبل إلا منكم

٤١- و بهذا الإسناد عن الحسن بن على بن عاصم بن حميد عن عمر بن حنظلة قال قال أبو عبد الله ع يا عمر إن الله يعطى الدنيا من يحب و ييغض و لا يعطى هذا الأمر إلا صفوته من خلقه أنتم و الله على دينى و دين آبائى

فضائل الشيعة ص : ٤١

إبراهيم و إسماعيل لا أعنى على بن الحسين و لا الباقر و لو كان هؤلاء على دين هؤلاء ٤٢- و بهذا الإسناد عن الحسن بن على بن عقبة عن موسى النميرى عن أبى عبد الله ع قال أتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله إنى لأحبك فقال رسول الله ص أنت مع من أحببت

٤٣- حدثنا محمد بن على بن ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن حنظلة عن ميسر قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول لا يرى منكم فى النار اثنان لا و الله و لا واحد قال فقلت أين ذا من كتاب الله فأمسك هنيئة قال فإنى معه ذات يوم فى الطواف إذ قال يا ميسر أذن لى فى جوابك عن مسألتك كذا قال قلت فأين هو من القرآن فقال فى سورة الرحمن و هو قول الله عز و جل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه منكم إنس و لا جان فقلت له ليس فيها منكم قال

فضائل الشيعة ص : ٤٢

إن أول من قد غيرها ابن أروى و ذلك أنها حجة عليه و على أصحابه و لو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله عز و جل عن خلقه إذا لم يسأل عن ذنبه إنس و لا جان فلمن يعاقب الله إذا يوم القيامة

٤٤- حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله ع ذات يوم جعلت فداك قول الله عز و جل



وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا قَالَ فَقَالَ لِي إِذَا أَدَخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ  
الْجَنَّةَ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى وَلِيِّ مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَيَجِدُ الْحِجْبَةَ عَلَى بَابِهِ فَيَقُولُ لَهُ قِفْ حَتَّى  
يَسْتَأْذِنَ لَكَ فَمَا يَصِلُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا

٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْعِصَى رَفَعَهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع

فَضَائِلُ الشَّيْعَةِ ص : ٤٣

قَالَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَشَفَعَ فِي الْمَذْنِبِينَ مِنْ شِيعَتِنَا فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَقَدْ نَجَاهُمْ  
اللَّهُ